

## أثر نظام المعلومات المحاسبي أوراكل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتحسين جودة القوائم المالية -دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر (المركزية) -

**The impact of the Oracle accounting information system on evaluating the institution's financial performance and improving the quality of the financial statements - Case study of Algeria Telecom (Central) -**

ط.د. عاشوري بدرالدين<sup>1</sup>، أ.د. طيبي حمزة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مخبر دراسات التنمية الاقتصادية، جامعة عمار تليجي (الأغواط)، [b.achouri@lagh-univ.dz](mailto:b.achouri@lagh-univ.dz)

<sup>2</sup> مخبر دراسات التنمية الاقتصادية، جامعة عمار تليجي (الأغواط)، [h.taibi@lagh-univ.dz](mailto:h.taibi@lagh-univ.dz)

تاريخ النشر: 2022-12-25

تاريخ القبول: 2022-12-05

تاريخ الاستلام: 2022-09-29

### ملخص:

تهدف الدراسة إلى البحث في واقع نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة اتصالات الجزائر-المركزية- وأثرها في تقييم الأداء المالي خلال الفترة (2016-2018) وإبراز أهميتها في تحسين القوائم المالية بجودة عالية وموثوقية وقابلة للفهم وتحليلها بالاعتماد على بعض مؤشرات ونسب التحليل المالي لإعطاء صورة عن وضعية المؤسسة. توصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية سهلت من الممارسات المحاسبية وتحسين جودة القوائم المالية داخل المؤسسة وتقديم معلومات دقيقة وعالية الجودة وذات مصداقية وموثوقية، بالإضافة إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة، ومن أجل اعتماد نظام معلومات فعال وجب على المؤسسات الإلتزام بالمبادئ والمعايير المناسبة وإعطائه المزيد من الإهتمام لإبراز دوره في إعداد القوائم المالية وتحسينها.

**الكلمات المفتاحية:** نظم معلومات محاسبية؛ أداء مالي؛ قوائم مالية؛ مؤسسة إقتصادية.

**تصنيف JEL: M41؛ P51.**

### Abstract:

The study aims to research the reality of accounting information systems in Algiers Telecom Corporation - Central - and their impact on the evaluation of financial performance during the period (2016-2018) and highlight their importance in improving financial statements with high quality, reliability, understandable and analysis based on some indicators and ratios of financial analysis to give a picture of the status of the institution. The study concluded that accounting information systems have facilitated accounting practices and improved the quality of financial statements within the institution and provide accurate, high-quality, credible and reliable information, in addition to evaluating the financial performance of the institution, and in order to adopt an effective information system, institutions must adhere to the appropriate principles and standards and give it a frothy of attention to highlight its role in the preparation and improvement of financial statements.

**Keywords:** Accounting Information Systems; Financial Performance; Financial Statements; Economic Institution.

**JEL Classification Codes :** M41 ; P51.

## 1. مقدمة :

يشهد العامل اليوم تطورات كثيرة في شتى المجالات الاقتصادية وسياسية وثقافية وكذلك اجتماعية، ويمثل ظهور وتزايد المعلومات العنصر الأهم في هذا التطور، لما يقدمه من خدمات وتسهيلات للمستخدمين منها ومستخدميها، ويمثل نظام المعلومات المحاسبي أوراكل أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات المحاسبية وله موقع متميز في المؤسسة الاقتصادية يظهر من علاقته المتشابكة مع مختلف الأنظمة الأخرى كونه مصدر مدخلتها والتي يقوم بمعالجتها ويقدمها في شكل معلومات يعتمد عليها المسريين في إتخاذ الكثير من القرارات.

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية جزءا مهما من عمل الإدارة ومصدرا أساسيا تعتمد عليه في تدعيم خططها ورقابة عملياتها، كما وأن نظم المعلومات المحاسبية تهدف إلى إنتاج وتوفير المعلومات المحاسبية التي تعتبر من أهم المعلومات والمرتكزات التي لا يمكن الاستغناء عنها لأداء مختلف المهام والوظائف وتحقيق الأهداف ففي ظل ثورة المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات أصبحت المعلومات بأنواعها بما فيها المعلومات المحاسبية من أهم موارد المؤسسة وعنصر من عناصر الإنتاج لها دور أساسي في تحقيق أداء المؤسسة.

■ **اشكالية البحث:** على ضوء ما سبق يمكن صياغة إشكالية هذه الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:  
في ظل التطورات المستمرة والمتسارعة في نظم المعلومات المحاسبية والحاجة المستمرة لها. الى اي مدى يساهم نظام المعلومات المحاسبية اوراكل (ORACLE) في تقييم الأداء المالي والتحسين من جودة القوائم المالية لمؤسسة إتصالات الجزائر؟

من خلال الإشكالية الرئيسية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهو مفهوم النظام والمعلومات؟ وماهي العلاقة بينهما؟
- ماهو مفهوم نظام المعلومات المحاسبي؟ وماهي العوامل التي تؤثر عليه؟
- ماهو الأداء المالي ومحتواه المعلوماتي؟ وماهي جودة القوائم المالية؟

■ **فرضيات الدراسة:**

- نظام المعلومات المحاسبية يوفر معلومات تتميز بخصائص نوعية تحسن من جودة القوائم المالية.
- الأداء المالي يساهم في تقييم وضعية المؤسسة وإعطاء صورة عنها لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة لمواجهة المستقبل.
- المعلومات المقدمة في القوائم المالية تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
- نظام المعلومات المحاسبية اوراكل (oracle) في مؤسسة إتصالات الجزائر يعتمد على أربع عناصر (القابلية للفهم، الملاءمة، المصدقية، القابلية للمقارنة) تساعد في تحسين جودة القوائم المالية.

- **أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى بناء أساس نظري وتحليلي حول موضوع نظم المعلومات المحاسبية وتأثيرها على الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية والتحسين من جودة القوائم المالية، من خلال التعرف على نظم المعلومات المحاسبية وكل ما يتعلق به ومعرفة أثره على جودة القوائم المالية ومدى مساهمته في تقييم الأداء المالي الخاص بالمؤسسة، بالإضافة الى التطرق للعلاقة التي تربط نظام المعلومات المحاسبية وتقييم الأداء المالي.
- **أهمية الدراسة:** تتمثل أهمية الدراسة في انها تتطرق إلى أحد اهم المواضيع المهمة في وقتنا الحالي، والتي يتزايد الاهتمام بها بشكل ملحوظ، وذلك من خلال التعرف على نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالأداء المالي الذي يعتبر من اهم إهتمامات المؤسسات بمختلف أنواعها فهي تسعى إلى تحقيق مؤشرات عالية لتحقيق أهدافها المستقبلية وكذا تحسين جودة القوائم المالية.
- **منهج الدراسة:** لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في عرض عموميات مرتبطة بنظم المعلومات المحاسبية والاداء المالي ومحتواه المعلوماتي وجودة القوائم المالية، وكما تم الاعتماد على المنهج التحليلي في تحليلنا لوضعية مؤسسة اتصالات الجزائر وتقييم أدائها المالي وتحسين جودة القوائم المالية.

## 2. الإطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية

يمثل نظام المعلومات المحاسبي أحد أهم الأنظمة التي تستعملها المؤسسة الاقتصادية، ويتكون نظام المعلومات من مجموعة من المفاهيم العلمية التي تشكل عنوانا واحدا.

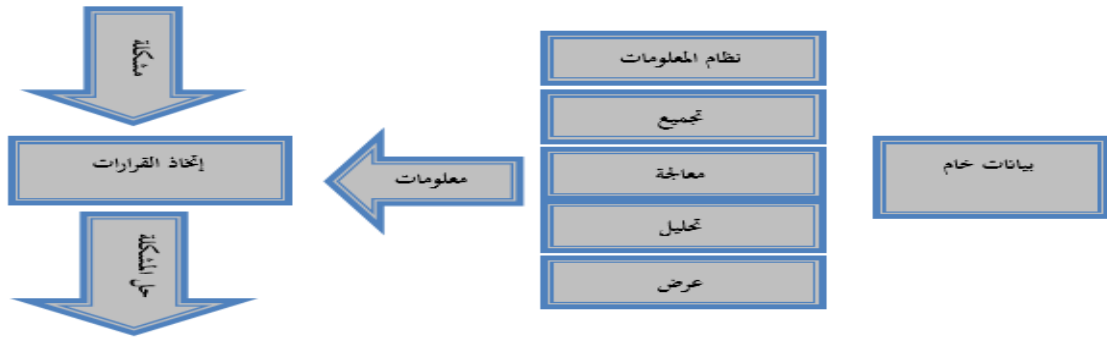
### 1.2 تعريف النظام والمعلومات

يعرف النظام بأنه "مفهوم علمي حديث في نهاية الأربعينيات منذ هذا القرن فهو مصطلح مشتق أساسا من كلمة **systeme** اليونانية التي تعني عدد من الأجزاء". (الطائي، 2005، صفحة 17). كما يعرف على أنه هو "إطار عام متكامل يحقق عدة أهداف، فهو يقوم بتنسيق الموارد اللازمة لتحويل المدخلات إلى مخرجات. وهذه الموارد تتراوح من المواد إلى الآلات وعناصر الطاقة الإنتاجية وذلك حسب نوع النظام، ويمثل النظام شبكة اتصالات لأنه يقدم المعلومات لنقاط عديدة، وهو يمكن من تدفق المعلومات لكافة الأمان في الوحدة الاقتصادية وحتى خارج الوحدة الاقتصادية". (درحمن، 2005، صفحة 56)

المعلومة مشتقة من الإعلام أي من الشكل، فالمعلومة "هي كل ما تسمح بإعطاء معنى لمجموعة من الأحداث الواقعة". (درحمن، 2005، صفحة 57). المعلومات "هي عبارة عن بيانات تم معالجتها وتلخيصها لتحقيق أهداف ما، قصد إستعمالها في مختلف المجالات فهي عبارة عن شكل منظم ومفيد بتسلسل منطقي". (إدريس، 2005، صفحة 68)

## 2.2 العلاقة بين النظام والمعلومات

### الشكل 1: العلاقة بين النظام والمعلومات



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على (حسان، 2008، صفحة 20)

### 3.2 تعريف نظام المعلومات المحاسبية:

يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه "عبارة عن مجموعة من المكونات تمثل الوسائل الآلية والأوراق والمستندات والسجلات والتقارير والأفراد والإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف المعالجة للبيانات المحاسبية عن طريق التسجيل والتبويب والتلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية". (حفاوي، 2001، صفحة 55) "يعتبر نظام المعلومات المحاسبية الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الإدارات والأطراف الأخرى، ويعرف بأنه أحد مكونات تنظيم إداري يختص بتجميع ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية إلى الأطراف المعنية لإتخاذ القرارات الاقتصادية". (حشيش، 2005، صفحة 21)

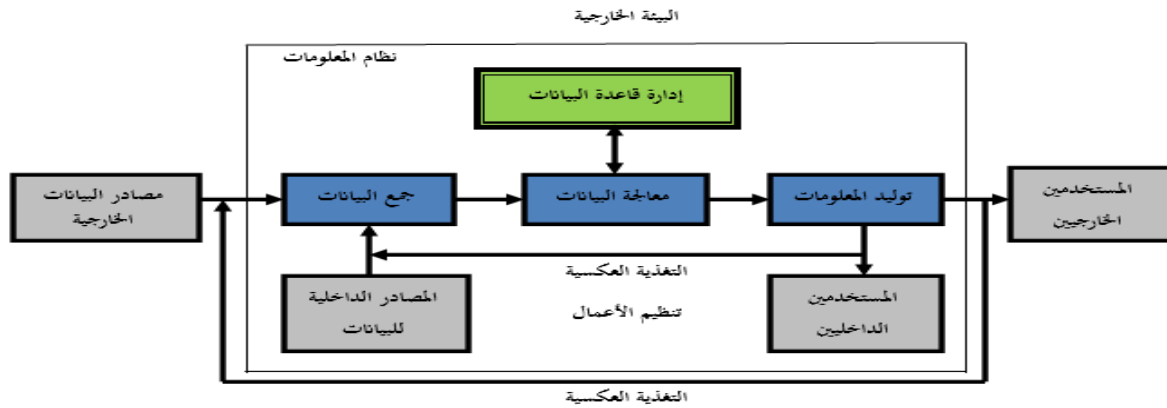
### 4.2 العوامل التي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبية

من أهم العوامل التي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبية مايلي: (جمعة و آخرون، 2003، الصفحات 23-24)

- التحليل السلوكي:** أي أنه يجب على المحاسب أن يأخذ بعين الإعتبار العوامل السلوكية للأفراد أثناء عملهم عند إجراء أي تعديل في نظم المعلومات المحاسبية وذلك لأن الأفراد اعتادوا على النظام القديم، ومن أجل تفادي أي مشاكل يجب عليه أن يكون ملما بطرق تشجيع الأفراد على تحقيق أهداف المؤسسة والسماح لهم بطرح آرائهم ومقترحاتهم حول وضع النظام الجديد.
- الأساليب الكمية:** وهي الأساليب التي تتضمن الكمية من عدد الطرق التحليلية التي تستخدمها الإدارة لاتخاذ القرارات ويقوم المحاسب باستخدامها لرفع كفاءة المعلومات التي تزود بها المؤسسة فقد يساهم المحاسب في قرار عمل التوسعات في المؤسسة أو بناء مؤسسة جديدة بهدف مراجعة الزيادة على منتجات المؤسسة من خلال تقرير النفقات والمنافع المتوقعة، وقد يستخدم نظرية الإحتمالات الإحصائية لعمل التقديرات اللازمة لذلك.
- الحاسوب:** أدى إستخدام نظم معالجة المعلومات إلكترونيا إلى تغيير ملموس في وظيفة المحاسب، حيث أدت إلى إنخفاض مقدار الزمن الذي كان يستغرقه كل يوم من عمليات التسجيل الحيوي في

داخل المؤسسة، ولا يؤثر استخدام الحاسوب على أهداف المحاسبة في حد ذاتها إنما يؤثر على إجراءات وتطبيقات تلك النظم التي تقوم المؤسسة بتطبيقها. (لطي، 2005، صفحة 29)

### الشكل 2: الشكل العام لنظام المعلومات المحاسبية



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على (وهاب و معاش، 2021، صفحة 10)

### 3. الأداء المالي ومحتواه المعلوماتي والقوائم المالية

1.3 مفهوم الأداء المالي توجد العديد من التعاريف للأداء المالي من خلال الباحثين ويمكن تعريفه:

المفهوم الاول: "هو تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة لمواجهة المستقبل، وذلك من خلال الاعتماد على الميزانيات وجدول حسابات النتائج، الجداول الملحقه.. إلخ". (أولاد مباركة و بن عيسى، 2015، صفحة 24) المفهوم الثاني: عرف على أنه "المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى نجاح الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسة حيث انه الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها المؤسسة ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية مختلفة". (بن نذير و شمالل، 2017، صفحة 4)

### 2.3 مفهوم تقييم الأداء المالي:

1.2.3 تعريف الأداء المالي توجد عدة مفاهيم لتقييم الأداء المالي ويمكن تعريفه

المفهوم الاول: هو "تقييم الأداء الاقتصادي على مستوى الوحدة الإنتاجية الصناعية بهدف معرفة مدى تحقيق الأهداف المرسومة لتلك الوحدة الصناعية وكيفية استخدام المواد وحساب المنافع والتكاليف". (خلف و حيالي، 2014، صفحة 101) المفهوم الثاني: تقييم الأداء المالي هو "قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محدد سلفا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى فعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة". (دبابش و قدوري، 2013، صفحة 25)

2.2.3 المراحل التي يمر بها تقييم الاداء المالي: ومن أهم هذه المراحل ما يلي:

أ. جمع البيانات والمعلومات الضرورية: تحتاج عملية تقييم الأداء توفير البيانات والمعلومات والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة عن نشاط المؤسسة والتي يمكن الحصول عليها من حسابات الإنتاج والأرباح والخسائر والميزانية وعدد العمال وأجورهم.....الخ.

عاشوري بدرالدين، طيبي حمزة أثر نظام المعلومات المحاسبي أوراكل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتحسين جودة القوائم المالية

ب. قياس الأداء الفعلي: تعد هذه المرحلة هي الثانية من مراحل عملية التقييم حيث من خلالها تتمكن المؤسسة من قياس فعاليتها وكفاءتها من خلال مجموعة مؤشرات. ويتمثل قياس الأداء في العملية التي تزود مسئولو المؤسسة بالقيم والمعطيات الرقمية التي تتعلق بأدائها بناء على معايير الفعالية والكفاءة.

ج. مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المرغوب: بعد انتهاء المؤسسة من قياس الأداء الفعلي تنتقل إلى المرحلة التي بعدها والمتمثلة في مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المسطر والعقبة التي تواجه المؤسسة في هذه المرحلة هي المرجع الذي تستند إليه في عملية المقارنة.

د. دراسة الانحرافات وإصدار الحكم: تقوم عملية المقارنة بالإفصاح على ثلاث نقاط انحراف موجب انحراف سلبي انحراف معدوم فالأول في صالح المؤسسة كارتفاع الأرباح ارتفاع الحصة السوقية انخفاض التكاليف ... إلخ.

### 3.1.3 علاقة نظم المعلومات المحاسبية وتطويرها على تقييم الأداء المالي للمؤسسة

توصلت العديد من الدراسات الى وجود علاقة بين حجم الاستثمار في نظم المعلومات المحاسبية وتطويرها على تقييم أداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بشكل كبير ويمكن تلخيصها في النقاط التالية: (مقداد، 2010، الصفحات 46-47)

1. تزويد الإدارة بتفاصيل تمكنها من اتخاذ قرارات أكثر دقة كما تتيح التعامل بشكل سريع مع الزبائن والموردين وتلبية احتياجاتهم المتوقعة من خلال التعامل بين نظم المشتريات والإنتاج.
2. تقوم نظم المعلومات بعملية الربط بين نظم التخطيط والتنفيذ والمتابعة وتزيد من سرعة النشاط وزيادة المرونة التنظيمية.
3. تدعم نظم المعلومات اللامركزية للمعلومات المحاسبية ووصول المعلومات المحاسبية بسهولة لجميع المسؤولين في مختلف المستويات الإدارية.
4. نظم المعلومات المحاسبية تعمل على تقييم المقدرة التنبؤية لمقاييس التدفقات النقدية ومقاييس الأرباح المحاسبية للحفاظ على المورد النقدي مما يحقق الاستخدام الأمثل لها.
5. نظم المعلومات المحاسبية توفر أساس لتحليل إشارات التحذير المبكر والمحافظة على استمرارية الشركة.

### 3.3 مفهوم القوائم المالية:

1.3.3 تعرف القوائم المالية على أنها: "وسائل أساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، وعلى الرغم من أن القوائم المالية قد تحتوي على معلومات من مصادر خارج السجلات المحاسبية، إلا أن النظم المحاسبية مصممة بشكل عام على أساس عناصر القوائم المالية (الأصول، الخصوم، الإيرادات، المصروفات.... الخ)". (حماد، 2002، صفحة 38)

### 2.3.3 جودة القوائم المالية

تعتبر عن الصفاة المميزة للمعلومات المعروضة في القوائم المالية من اجل ان تكون سليمة لإتخاذ القرارات من قبل مستخدميها، ويمكن عرضها في النقاط التالية: (عجيلة، 2013، صفحة 37)

➤ **القابلية للفهم:** إن إحدى الخصائص للمعلومات الواردة بالقوائم المالية هي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين، لهذا العرض فإنه من المفترض أن يكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة بالأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية، ولديهم الرغبة في دراسة المعلومات بالقدر المعلوم من العناية.

➤ **الملاءمة:** لتكون المعلومة مفيدة يجب أن تكون ملاءمة لحاجات صناع القرار، وتكون المعلومة ملاءمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو عندما تأكد أو تصحح تقييماتهم الماضية.

➤ **المصدقية:** لتكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون موثوق فيها ويعتمد عليها وتتسم المعلومات بالمصدقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز وكان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه او من التوقع ان تعبر عنه.

➤ **القابلية للمقارنة:** وتشمل إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة زمنية معينة بقوائم مالية لفترات سابقة للمؤسسة نفسها، او المقارنة بين قوائم مالية لمؤسسات مختلفة، مما يساعد مستخدمي القوائم المالية بإتخاذ القرارات المناسبة من أجل الإستثمار أو التمويل والتعرف على الأداء المالي للمؤسسات.

## 4. مفهوم نظام المعلومات اوراكل (ORACLE)

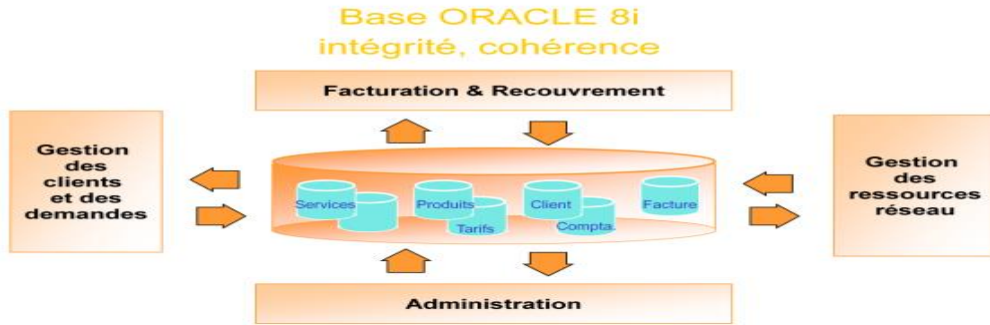
### 1.4 تعريف نظام المعلومات اوراكل (ORACLE):

"هو عبارة عن منظومة تعمل على إدارة كافة قواعد البيانات والمعلومات الهامة، وتعمل في الشركات الكبرى في أنحاء العالم وتم تأسيس نظم الأوراكل بواسطة لاري اليسون في عام 1977. ويقوم عمل اليسون على إيجاد كافة الحلول المعلوماتية التي كانت توجد في شركات بلا نظام، فأنشأ شركة للأوراكل تعمل على حفظ وتنظيم كل المعلومات، وكذلك لسهولة التعامل لشركات التأمين وهذا ما أدى إلى تيسير الأمر على باقي الشركات في أن تستعين بنظام أوراكل المالي لكي تقوم بتقديم خدمات جيدة من أجل العميل، والأوراكل المحاسبي لغة مدعومة بالكثير من اللغات الأخرى وهو يعني لغة استفسار أولية أو مبدئية، عن طريقها يتم الوصول إلى قاعدة البيانات التي تم تخزينها، ومن ثم إجراء أي عملية حسابية عليها كالإضافة أو الحذف أو التعديل، وذلك يتم في جدول مخصص لهذا، ويقوم بتحديث نظام أوراكل المالي باستمرار حتى أصبح من الأساسيات الهامة التي تربط بين الخوادم ما ساهم في تسهيل أي تعديلات تحدث مجدداً". (جبريل، 2021) ففي سنة 2005 اقتنت مؤسسة إتصالات الجزائر نظام اوراكل (ORACLE) المالي ودخل حيز التنفيذ في بداية 01 جانفي 2007 إلى غاية يومنا هذا وأجريت عليه بعض التحديثات في 01 جانفي 2010، فقام فريق العمل الذي كونته المديرية العامة بتحديثه ليواكب النظام المحاسبي الجديد SCF الذي كانت الجزائر في صدد الانتقال له ومن بين هذه الإجراءات القيام بتكوين قاعدة معلومة SCF في برنامج

(ORACLE). وكذلك إدخال في هذه القاعدة معلومات المخطط المحاسبي الجديد SCF الخاصة بمؤسسة اتصالات الجزائر، وهذا وفقا لمتطلبات التعليمات رقم 2 الصادرة في 29 أكتوبر 2009.

الشكل 3: قاعدة نظام المعلومات المالي اوراكل ORACLE

### Architecture fondée sur un principe d'intégrité

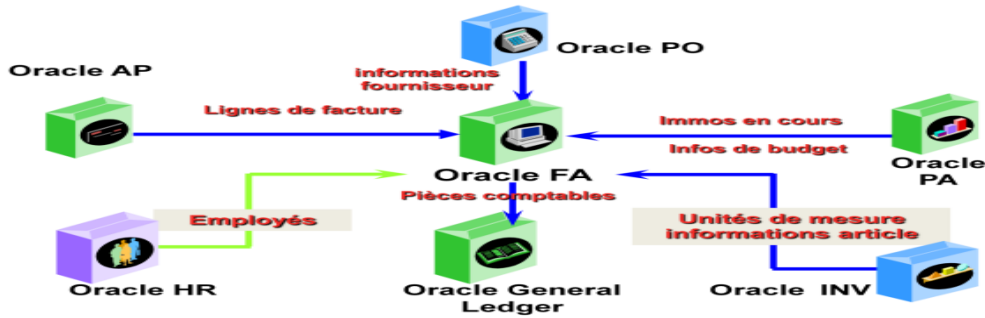


المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على (إتصالات الجزائر، 2010، صفحة 05)

يعتبر نظام اوراكل المبين في الشكل اعلاه بمثابة قاعدة بيانات لمختلف التعاملات التي تقوم بها شركة اتصالات الجزائر فهو يربط بين الوحدات التنفيذية بمجلس الإدارة العليا وإختصار الزمن والتكلفة اللازمة لذلك، وكذلك الرقابة على تحقيق هذه السياسات بشكل آلي عن طريق الاستعلامات والمؤشرات التي ينتجها النظام ويقوم بعرضها لمختلف المستويات الادارية (التسيير التقني، التسيير التجاري، المالية والمحاسبة) المختصة بقياس الاداء الفعلي، ويقوم النظام بعدها بتحويل كافة المعلومات الموثقة التي تحتاجها الادارة العليا مثل: فاتورة او زبائن ومعلومات عن اسعار الخدمات ...إلخ، لتقييمها ومعرفة مدى التزام الإدارات التنفيذية بتنفيذ الخطط المطلوبة ومن ثم إتخاذ القرارات المناسبة.

الشكل 4: برامج نظام المعلومات المالي اوراكل ORACLE

### Schéma d'intégration



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على (إتصالات الجزائر، 2010، صفحة 10)

يمثل الشكل اعلاه تصميم برنامج المعلومات المحاسبي اوراكل Oracle، فيمثل اوراكل للمحاسبة العامة Oracle General Ledger القاعدة الأساسية له وهي تنقسم إلى مجموعة من البرامج الفرعية تتمثل في كل من Oracle HR وهو عبارة عن نظام لتسيير الموارد البشرية داخل المؤسسة ونظام Oracle AP وهو مخصص للدفعات المحاسبية، وكذلك نظام Oracle PO ويخص الموردين، بالإضافة إلى نظام التثبيات الجارية Oracle HR، ونظام الإستثمارات Oracle INV.



## 2.4 خطوات عمل النظام المحاسبي (ORACLE) في المؤسسات:

يعتمد المحاسب بشكل كلي على نظام ORACLE بحيث يكون عدد العمليات كبيرا جدا وهو شيء مستحيل عمله بدون نظام معلوماتي دقيق، فنظام اوراكل موزع على جميع الوحدات عبر التراب الوطني ومرتبطة بالمؤسسة الأم على مستوى المديرية العامة مصلحة المحاسبة، فينقسم برنامج ORACLE الى مدخلين اساسين هما: مدخل AP ، مدخل GL .

➤ **مدخل AP خاص بالحسابات الدائنة:** وهو مخصص لجميع العمليات المحاسبية التي تقوم المؤسسة باتجاه الموردين اي النفقات من عمليات الشراء او انجاز او لخدمات او تقديم خدمات وتكون مرتبطة بصفة مباشرة من المحاسب مع مصلحة المالية.

➤ **مدخل GL خاص بالحسابات الأخرى:** تخص هذه النافذة مختلف العمليات التي ليست لها علاقة بالموردين اي غير خاضعة للتسديد DEPENSE فمثال لتسجيل العمليات المحاسبية الخاصة بالارتباط بين الوحدات صنف I أي القيام بتسوية العملية المحاسبية في نافذة GL الذي يحدد العلاقة المحاسبية بين جميع الوحدات المرتبطة ببعضها البعض من حيث تسديد فاتورة من زبون خارج الولاية او التنازل عن استثمار لوحدة اخرى او تمويل الخزينة من طرف مؤسسة الأم او تحويل مبالغ التحصيل من الوحدة الى المؤسسة الأم وغيرها من مختلف العمليات.

## 5. الإطار التطبيقي للدراسة

### 1.5 التعريف بالمؤسسة محل الدراسة:

اتصالات الجزائر، هي مؤسسة عمومية ذات أسهم برأس مال تنشط في سوق الشبكة وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية بالجزائر. تأسست وفق قانون 03 / 2000 المؤرخ في 05 أوت سنة 2000 المحدد للقواعد العامة للبريد والمواصلات، فضلا عن قرار المجلس الوطني لمساهمات الدولة (CNPE) بتاريخ 01 مارس 2001 الذي نص على إنشاء مؤسسة عمومية إقتصادية أطلق عليها إسم " إتصالات الجزائر". وفق هذا المرسوم الذي حدد نظام مؤسسة عمومية إقتصادية تحت صيغة قانونية لمؤسسة ذات أسهم برأسمال اجتماعي دينار جزائري والمسجلة في المركز السجل التجاري يوم 11 ماي 2002 المقدر ب 115.000.000.000,00 دج. تحت رقم 02 0018083 B

### 2.5 أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في إعداد الميزانيات المالية المختصرة لسنوات الدراسة من 2016 إلى غاية 2018 وتحليل هذه القوائم الخاصة بمؤسسة إتصالات الجزائر-المركزية- من خلال حساب مؤشرات التوازن المالي وهي رأس مال العامل واحتياجات رأس المال العامل وكذلك حساب خزينة ونسب التحليل المالي والمتمثلة في نسب السيولة والربحية والمردودية الاقتصادية المتعارف عليها بهدف معرفة تأثير نظام المعلومات المحاسبي أوراكل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتحسين من جودة القوائم المالية محل الدراسة.

## 6. تحليل النتائج:

### 1.6 اعداد الميزانيات المالية المختصرة لفترة (2016-2018) وتمثيلهم البياني:

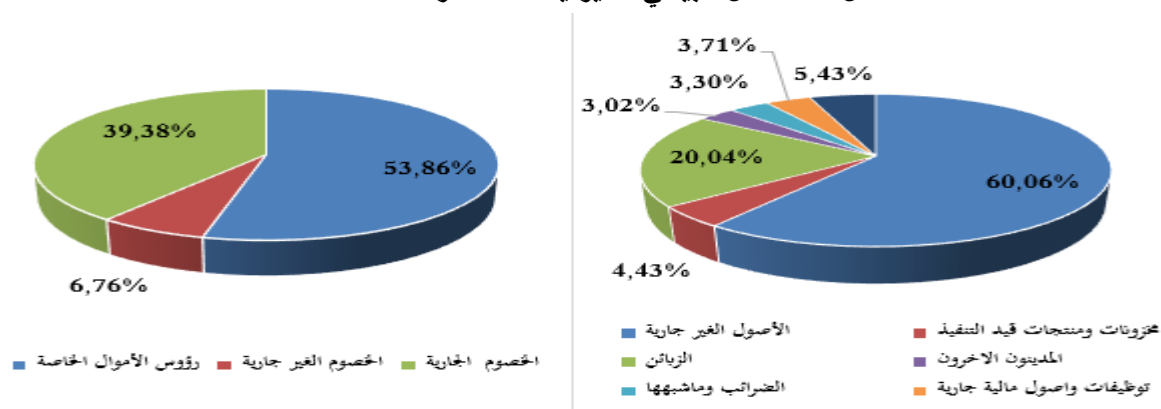
#### - الميزانية المالية المختصرة للسنة 2016:

الجدول 1: الميزانية المالية المختصرة للسنة 2016

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول الغير جارية	154,957,934,085	60.06%	رؤوس الأموال الخاصة	138,956,456,198	53.86%
مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ	11,440,227,582	4.43%	الخصوم الغير الجارية	17,441,311,933	6.76%
الزبائن	51,710,544,044	20.04%	الخصوم الجارية	101,583,897,177	39.38%
المدينون الآخرون	7,787,319,468	3.02%			
الضرائب وما شابهها	8,506,371,695	3.30%			
توظيفات وأصول مالية جارية	9,573,890,850	3.71%			
الخزينة	14,005,377,585	5.43%			
الأصول جارية	103,023,731,222	39.93%			
مجموع الأصول	257,981,665,307	100%	مجموع الخصوم	257,981,665,307	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناء على (إتصالات الجزائر، 2016)

#### الشكل 5: الشكل البياني للميزانية المختصرة لسنة 2016



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على الميزانية المالية المختصرة

من خلال الميزانية المالية المختصرة والتمثيل البياني لمؤسسة اتصالات الجزائر لسنة 2016 نلاحظ في جانب الاصول ان الاصول الغير جارية تمثل نسبة 60.06% من اجمالي الأصول الجارية، في حين تمثل مخزونات المنتجات قيد التنفيذ نسبة 4.43% من اجمال الأصول جارية بينما تمثل الزبائن النسبة الأكبر في الأصول الجارية والتي تقدر ب: 20.04% وتليها على التوالي كل من الخزينة بنسبة 5.43%

وتوظيفات واصل مالية جارية بنسبة 3.71% في حين قدرة نسبة كل من الضرائب وما شابهها والمدينون الآخرون 3.30% و 3.02% على التوالي.

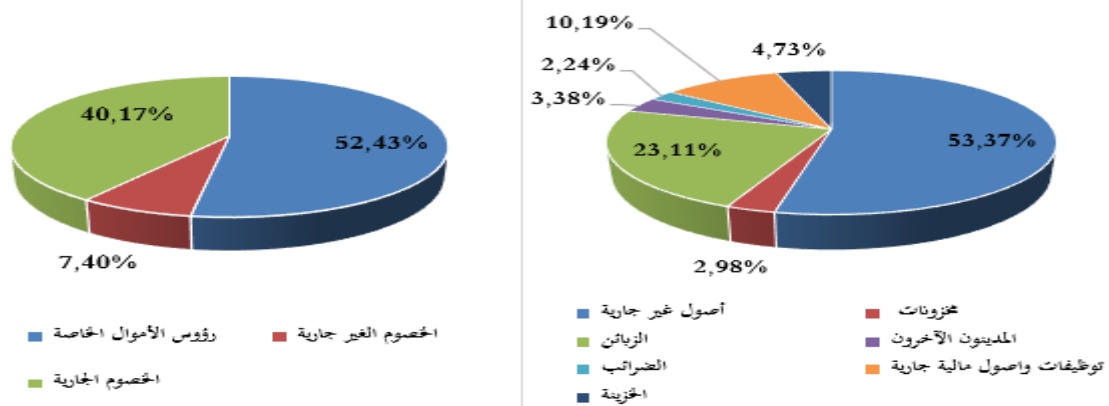
**- الميزانية المالية المختصرة لسنة 2017:**

**الجدول 2: الميزانية المالية المختصرة لسنة 2017**

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول الغير جارية	157,145,629,986	53.37%	رؤوس الأموال الخاصة	154,368,782,651	52.43%
الأصول جارية	137,302,197,843	46.63%	الخصوم الغير الجارية	21,802,675,727	7.40%
مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ	8,772,475,999	2.98%	الخصوم الجارية	118,276,369,451	40.17%
الزبائن	68,036,529,106	23.11%			
المدينون الآخرون	9,960,270,981	3.38%			
الضرائب وما شابهها	6,588,780,533	2.24%			
توظيفات وأصول مالية جارية	29,999,741,840	10.19%			
الخزينة	13,944,399,384	4.73%			
مجموع الأصول	294,447,827,829	100%	مجموع الخصوم	294,447,827,829	100%

المصدر: من إعداد الباحث بناء على (اتصالات الجزائر، 2017)

**الشكل 6: الشكل البياني للميزانية المختصرة لسنة 2017**



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على الميزانية المالية المختصرة

من خلال التمثيل البياني والميزانية المالية المختصرة لمؤسسة اتصالات الجزائر لسنة 2017 نلاحظ ان نسبة الاصول الغير جارية بلغة 53.37%، كما تتمثل نسبة الاصول الجارية 46.63% وهي تنقسم الى مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ بنسبة 2.98% والزبائن بنسبة قدرها 11.23% كما تمثل كل من

عاشوري بدرالدين، طيبي حمزة أثر نظام المعلومات المحاسبي أوراكل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتحسين جودة القوائم المالية المدينون الآخرون نسبة 3.38% والضرائب وما شابهها نسبة 2.24% وتوظيفات وأصول مالية جارية نسبة 10.19% واخير الخزينة بنسبة 4.73%.

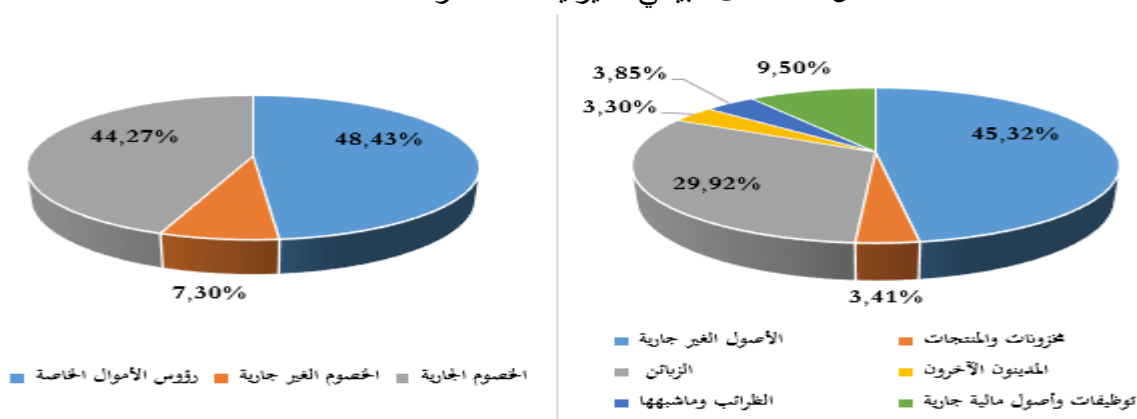
### - الميزانية المالية المختصرة للسنة 2018:

#### الجدول 3: الميزانية المالية المختصرة للسنة 2018

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول الغير جارية	137,811,822,174	45.32%	رؤوس الأموال الخاصة	147,294,221,571	48.43%
مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ	10,353,381,423	3.41%	الخصوم الغير الجارية	22,199,446,983	7.30%
الزبائن	91,002,538,039	29.92%	الخصوم الجارية	134,617,271,040	44.27%
المدينون الآخرون	10,046,721,724	3.30%			
الضرائب وما شابهها	11,711,940,639	3.85%			
توظيفات وأصول مالية جارية	28,890,805,870	9.50%			
الخزينة	14,293,729,724	4.70%			
الأصول جارية	166,299,117,420	54.68%			
مجموع الأصول	304,110,939,594	100%	مجموع الخصوم	304,110,939,594	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على (إتصالات الجزائر، 2018)

#### الشكل 7: الشكل البياني للميزانية المختصرة لسنة 2018



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على الميزانية المالية المختصرة

من خلال التمثيل البياني والميزانية المالية المختصرة الخاصة بمؤسسة إتصالات الجزائر نلاحظ ان الأصول الغير جارية تمثل نسبة 45.32% والأصول الجارية تمثل نسبة 54.68% وهي تنفرع الى كل من مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ بنسبة 3.41% والزبائن بنسبة 29.92% وهي النسبة الأكبر في جانب

الاصول الجارية وتليها نسبة توظيفات وأصول مالية جارية بـ: %9.50 ثم الخزينة بـ %4.70 ومن بعدها الضرائب وما شابهها بنسبة قدرها %3.85 وآخرها المدينون الآخرون بنسبة %3.30.

## 2.6 مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية لسنوات 2016 و2017 و2018:

### 1.2.6 مؤشرات التوازن المالي:

#### ❖ حساب رأس مال العامل من أعلى الميزانية واسفلها:

من خلال الميزانيات المالية المختصرة نقوم بحساب رأس مال العامل للمؤسسة خلال السنوات من أجل معرفة ما إذا كانت المؤسسة مستقرة ماليا أو لا.

#### الجدول 4: حساب رأس المال العامل من أعلى الميزانية واسفلها.

المعادلة	طريقة الحساب	2016	2017	2018
رأس مال العامل من أعلى الميزانية	الأموال الدائمة - أصول ثابتة	1,439,834,045	19,025,828,392	31,681,846,380
رأس مال العامل من أسفل الميزانية	الأصول الجارية - ديون قصيرة الاجل	1,439,834,045	19,025,828,392	31,681,846,380

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

من خلال النتائج المتوصل إليها تبين أن رأس المال العامل من أعلى الميزانية واسفلها موجب وهذا يدل على ان المؤسسة حققت رأس مال عامل صافي خلال ثلاث سنوات، حيث حققت مؤسسة إتصالات الجزائر في سنة 2016 رأس مال عامل قدرة 1439834045.44 ونستنتج ان المؤسسة حققت هامش امان وتدل القيمة الموجبة لرأس المال العامل على أن الاموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة وأيضا جزء من الأصول المتداولة وفي سنة 2017 و2018 تضاعف المبلغ ليصل إلى 19025828391.84 و 31681846379.99 على التوالي وهو ارتفاع كبير جدا مقارنة بسنة السابقة وهذا راجع الى ان المؤسسة لم تقم بإنشاء تسيببات معتبرة خلال السنتين وبقيّة محتفظة بأموالها.

إن رأس مال العامل من أعلى الميزانية موجب خلال السنوات الثلاث وعلبه يمكن التوصل الى أن الاموال الدائمة تغطي الاصول الثابتة، كما يعطي رأس مال العامل من أسفل الميزانية نفس النتائج أي أن رأس مال العامل من أسفل الميزانية يظهر موجب خلال كل من سنة 2016 و2017 و2018، ومنه نستنتج أن الاصول الجارية أكبر من ديون قصيرة الاجل مما يجعل المؤسسة في وضعية جيدة تسمح لها بتغطية ديون قصيرة الأجل في وقتها المحدد.

#### ❖ احتياجات رأس المال العامل:

#### الجدول 5: حساب احتياجات رأس المال العامل

البيان	طريقة الحساب	2016	2017	2018
النتيجة (1)	أصول جارية - (الخزينة)	89,018,353,638	123,357,798,459	152,005,387,69 6

91,432,735,446	743,322,282,261	78,004,628,724	(خصوم جارية- مستحقات فورية)	النتيجة (2)
60,572,652,250	49,025,570,232	11,013,724,913	النتيجة (1) - النتيجة (2)	احتياجات رأس مال العامل (2-1)

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

من خلال الجدول السابق والخاص باحتياجات رأس مال العامل نلاحظ أن النتائج المتوصل لها والتي تخص النتيجة 1 وهي تمثل إحتياجات الدورة أكبر من النتيجة رقم 2 والتي تخص موارد الدورة خلال كافة السنوات، فنلاحظ تزايد مستمر في إحتياجات رأس مال العامل فخلال سنة 2016 كانت إحتياجات الدورة متقاربة مع موارد الدورة بشكل قريب جدا، بينما في سنة 2017 ارتفعت إحتياجات الدورة بشكل كبير وتراجعت موارد الدورة عن السنة السابقة لها وهذا بسبب ارتفاع قيمة الزبائن وتوظيفات وأصول مالية جارية وهو دليل على زيادة المؤسسة في عدد زبائنها وتوظيفاتها المالية فهما يمثلان الممول الرئيسي للمؤسسة.

❖ حساب الخزينة: تمثل الخزينة أحد اهم مؤشرات التوازن المالي ويتم حسابها عن طريق

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس مال العامل

الجدول 6: حساب الخزينة الصافية للمؤسسة

2018	2017	2016	البيان
31,681,846,380	19,025,828,392	1,439,834,045	رأس المال العامل
60,572,652,250	49,025,570,232	11,013,724,913	إحتياجات رأس مال العامل
-28,890,805,870	-29,999,741,840	-9,573,890,868	الخزينة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه لكيفية حساب الخزينة نلاحظ ان الخزينة سالبة خلال سنوات الدراسة وهذا يدل على أن رأس مال العامل أقل من إحتياجات رأس مال العامل ومنه نستنتج أن المؤسسة ليس لها سيولة مالية كافية لتمويل الاصول الجارية، ففي سنة 2016 كانت الخزينة سالبة بمبلغ قدره (9573890867.98-) دج بينما في سنة 2017 تضاعف مبلغ الخزينة بسالب ليصل إلى (29999741840.00-) دج، اما عن سنة 2018 فنجد ان المبلغ تراجع للوراء ونخفض إلى (28890805870.00-) دج رغم أن الخزينة بقية بسالب.

## 2.2.6 تحليل القوائم المالية باستخدام النسب المالية:

❖ النسب المالية المستخدمة في تحليل ميزانيات المؤسسة:

هناك مجموعة من النسب المالية المستعملة في تحليل القوائم المالية للمؤسسات نذكر منها مايلي:

- نسبة السيولة:

الجدول 7: نسب السيولة

2018	2017	2016	طريقة الحساب	البيان
123%	116%	101%	أصول الجارية / خصوم جارية	نسبة السيولة العامة

115%	108%	90%	(أصول جارية - قيم الاستغلال) / خصوم جارية	نسبة السيولة السريعة
11%	12%	14%	قيم جاهزة / خصوم جارية	نسبة السيولة الحالية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

أ. نسبة السيولة العامة: من خلال النتائج المتوصل لها لجدول نسبة السيولة العامة نجد أن للمؤسسة القدرة على سداد ديونها قصيرة الأجل عن طريق أصولها المتداولة، وقد حققت نسب متصاعدة خلال السنوات الثلاث ففي سنة 2016 نجد أن النسبة تقدر ب: 101%، ثم ارتفعت النسبة بشكل ملحوظ إلى 116% في سنة 2017 وازدادت النسبة في التصاعد لتصل إلى 123% خلال سنة 2018 وهذه النسب أكبر من الواحد، وهذا يدل على أن مؤسسة إتصالات الجزائر قادرة على مواجهة خطر الديون قصيرة الأجل وهو ما يغطي موارد دورة الاستغلال دون صعوبات ومنه نستنتج أن المؤسسة حققت مبدأ التوازن.

ب. نسب السيولة السريعة: من خلال حساب نسب السيولة السريعة لمؤسسة إتصالات الجزائر والتي تعتبر أكثر دلالة عن سابقتها (نسبة السيولة المتداولة) نلاحظ أن النسبة قدرة في سنة 2016 ب: 90% وهي نسبة مقبولة، وعرفت نسبة السيولة السريعة في سنة 2017 و2018 ارتفاعا كبيرا لتصل إلى 108% و115% وهي نسب جيدة فقد تجاوزت النسبة المعيارية 1% وهو راجع إلى إنخفاض قيمة المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ، وهذا يدل على أن المؤسسة تستطيع مواجهة ديونها قصيرة الأجل الأصول الجارية وخزينة الأصول.

ج. نسبة السيولة النقدية (الجاهزة): من خلال الجدول السابق لنسبة السيولة نلاحظ نسب السيولة النقدية تراوحت بين 11% و14% خلال سنوات الدراسة الثلاث فنلاحظ أن نسب السيولة النقدية خلال سنة 2016 بلغت 14% وفي سنة 2017 انخفضت إلى 12% وكذلك في سنة 2018 زادة في الانخفاض إلى 11% وهي نسب جيدة تفوق النسبة المعيارية 1%.

- نسب الربحية والمردودية:

#### الجدول 8: حساب نسب المردودية

البيان	طريقة الحساب	2016	2017	2018
نسب المردودية المالية	النتيجة الصافية لسنة المالية/رؤوس الاموال الخاصة	5%	10%	15%
نسب العائد على الاصول	النتيجة الصافية لسنة المالية/مجموع الاصول	2%	5%	8%
نسبة هامش الربح الصافي	النتيجة الصافية لسنة المالية / رقم الاعمال	--	105%	121%
نسب المردودية التجارية	الفائض الإجمالي للاستغلال / رقم الاعمال	--	248.09%	187.70%
نسب المردودية الاقتصادية	نتيجة الإقتصادية/ الأصول الإقتصادية	4.54%	8.93%	14.96%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

من خلال الجدول السابق نلاحظ مايلي:

عاشوري بدرالدين، طيبي حمزة أثر نظام المعلومات المحاسبي أوراكل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتحسين جودة القوائم المالية

أ. **نسب المردودية المالية:** إن نسب المردودية المالية خلال السنوات في تزايد مستمر حيث بلغت النسبة في 2016 5% وفي سنة 2017 و2018 قدرة النسب على التوالي بـ 10% و15%، وهذا يدل على وجود تسيير جيد من قبل المؤسسة للموارد المالية خلال السنوات الثلاث.

ب. **نسب العائد على الاصول:** نستنتج ان نسب العائد على الاصول في زيادة مستمرة حيث حققت في سنة 2016 نسبة قدرها 2% بينما حققت في سنة 2017 نسبة 5% وخلال سنة 2018 كانت النسبة 8%، وهذا يدل على أن المردودية الإقتصادية الخاصة بالمؤسسة قد حققت أرباح إقتصادية كما نجد أن أصولها لها القدرة على تلبية إحتياجات خزينة الاستغلال.

ج. **نسبة هامش الربح الصافي:** تمثل نسبة الهامش الصافي مدى نجاح الشركة في تحصيل الربح مقابل كل واحد دينار، ففي سنة 2016 لا يظهر رقم الاعمال في جدول حساب النتائج ولهذا لا يمكن حسابه بينما يظهر في كل من سنة 2017 و2018 وقدرة نسبتهما على التوالي 105% لسنة 2017 وذلك يعني انها حققت ربح بما يعادل 1.05 لكل واحد دينار من المبيعات و 121% لسنة 2018 وهي تمثل 1.21% لكل واحد دينار من المبيعات لسنة

د. **نسبة المردودية التجارية:** اما المردودية التجارية الخاصة بالمؤسسة فنلاحظ عدم توفر رقم الاعمال الخاص بالمؤسسة في سنة 2016، في حين يظهر في السنوات الاخرى حيث قدرة نسبة المردودية التجارية في سنة 2017 بـ: 105%، بينما ففي السنة الموالية لها 2018 تضاعفت النسبة لتصل الى 121% وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بسابقتها فقط تزايد رقم الاعمال بسبب السياسية الترويجية التي تتبعها المؤسسة ومنه نستنتج ان رقم الاعمال له القدرة على تغطية تكاليف التشغيل التي تتحملها المؤسسة.

هـ. **نسب المردودية الاقتصادية:** المردودية الاقتصادية تمثل مدى فعالية المؤسسة في استغلال الأصول ونلاحظ من الجدول السابق ان نسبة المردودية الاقتصادية في سنة 2016 قد قدرة بـ: 4.54%، وقد تزايدت النسبة في سنة 2017 الى 8.93% وفي سنة 2018 حقق نسبة قدرها 14.96%، وهذا ما يدل على ان استثمار 1دينار حقق نتائج لا بأس بها.

- **نسبة الرفع المالي:**

#### الجدول 9: حساب نسبة الرفع المالي

البيان	طريقة الحساب	2016	2017	2018
نسبة الرفع المالية	إجمالي الديون طويلة الأجل/مجموع الأصول	6,76%	7,40%	7,30%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

من خلال جدول نسبة الرفع المالية نلاحظ ان نسبة كانت في سنة 2016 6,76%، ثم ارتفعت إلى 7.40% في سنة 2017 وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد على مصدر تمويلها للتأثير على مردوديتها المالية، بينما انخفضت إلى 7.30% خلال سنة 2018



### 3.2.6 علاقة نظام أوراكل (ORACLE) بتحسين جودة القوائم المالية وتقييمها داخل للمؤسسة:

ان نظم المعلومات المحاسبية في شركة اتصالات الجزائر تعمل على توفير مجموعة من الخصائص مثل خاصية الجودة و ذلك من خلال الإعتماد على إنتاج معلومات تتوفر بها الملاءمة من حيث الوقت المناسب وإمكانية التحقق، إن نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركة اتصالات الجزائر تعمل على توفير خاصية الثقة من حيث جودتها عن هذه المعلومات بحيث يمكن قراءة مستخرجات بطريقة سلسلة، إن حجم الشركة من رأسمالها و من حيث نشاطها الاقتصادي ومدى تأثيره على الاقتصاد الوطني كان البد من استعمال أنظمة معلوماتية متطورة تسمح لها برقمنة نشاطاتها الداخلية و الخارجية. فمن خلال تحليل القوائم المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر -المركزية- نستنتج ان نظام المعلومات المحاسبي اوراكل(oracle) المستخدم في مؤسسة اتصالات الجزائر، يقوم بإنجاز القوائم المالية والتقارير وفق ما تنص عليه المعايير المحاسبية والنظام المحاسبي المالي SCF، مثل اظهار اسم المؤسسة وبلد التأسيس والشكل القانوني للمؤسسة والفترة المالية وشكل النموذجي للكشوفات المالية... إلخ وهو ما يظهر في الكشوفات المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة وهذا ما يدل على انها شملت العناصر السابقة مما يجعلها ذات موثوقية ومصداقية وذات جودة تساعد متخذي القرار من معرفة وضعية المؤسسة الاقتصادية.

### 7. خاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى تأثير نظام المعلومات المحاسبية على الاداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر من خلال تسليط الضوء على الادوات الحديثة والتي تستخدم في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية والمتمثلة في مؤشرات التوازن المالي وتحليل القوائم المالية باستخدام النسب المالية المتعارف عليها ، ويعتبر نظام المعلومات المحاسبية اوراكل (Oracle) أحد النظم الاساسية داخل مؤسسة اتصالات الجزائر - المركزية- عن طريق ادخال البيانات ومعالجتها وتحويلها الى مخرجات ذات اهمية للمؤسسة، فمخرجات هذا النظام تتشمل في كافة نشاطات التي تقوم بها المؤسسة خلال السنة المالية، وهذه المخرجات تساعد المستخدمين في إتخاذ القرارات، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. تسجيل المعلومات بصورة خاطئة يؤدي الى عدم دقة عملية مراجعة القوائم المالية.
2. تهدف القوائم المالية المستخرجة من نظم المعلومات المحاسبي للمؤسسة لإعطاء صورة واضحة عن المؤسسة ومساعدة المستخدمين في إتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب.
3. نظام المعلومات المحاسبي يساهم في موثوقية ومصداقية القوائم المالية الناتجة عنه.
4. صعوبة إدخال المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي اوراكل من قبل المستخدمين الذي ليس لهم خبرة في هذا النظام مما يؤدي بهم الى اللجوء الى الأشخاص الأكثر كفاءة في استخدام هذا النظام، وهذا ما يصعب من اعداد القوائم المالية في الوقت المطلوب.
5. وجود بعض الأخطاء في عملية إدخال البيانات داخل نظام اوراكل(oracle) من قبل المستخدمين الجدد الذين ليس لهم خبرة في هذا النظام.

6. في حالة انقطاع شبكة الأنترنت تؤدي الى مشاكل في انظمة مؤسسة إتصالات الجزائر ومن بينهم نظام المعلومات المحاسبي والذي تعتمد على الانترانت بشكل كبير.

7. رغم بعض الاخطاء في نظم المعلومات المحاسبية داخل مؤسسة اتصالات الجزائر محل الدراسة إلا انها تتمتع بمرودية جيدة تسمح لها بالاستمرارية والبقاء في الساحة الاقتصادية.

بالعودة إلى فرضيات البحث، والنتائج المتحصل عليها نجد:

**من خلال الفرضية الاولى القائلة:** نظام المعلومات المحاسبية يوفر معلومات تتميز بخصائص نوعية تحسن من جودة القوائم المالية، حيث يمكن القول ان نظام المعلومات المحاسبية يتكون من مدخلات ومخرجات ومن أجل أن تكون المعلومات المحاسبية تتميز بالخصائص النوعية لابد من أن تكون المدخلات فعالة في عمليات المعالجة، فالمعالجة لها دور فعال في الحصول على معلومات محاسبية ملائمة وموضوعية تساعد في تحسين جودة القوائم المالية، وهو ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

**من خلال الفرضية الثانية القائلة:** الأداء المالي يساهم في تقييم وضعية المؤسسة وإعطاء صورة عنها لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة لمواجهة المستقبل. الفرضية صحيحة، فيعبر الأداء المالي عن تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة لمواجهة المستقبل، من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج والملاحق.

**من خلال الفرضية الثالثة القائلة:** المعلومات المقدمة في القوائم المالية تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة. الفرضية الرابعة صحيحة، فعملية التحليل والتقييم الخاصة بوضعية المؤسسة، تتم انطلاقا من القوائم المالية والتقارير الصادرة عن المؤسسة من أجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

**من خلال الفرضية الرابعة القائلة:** نظام المعلومات المحاسبية اوراكل(oracle) في مؤسسة إتصالات الجزائر يعتمد على أربع عناصر (القابلية للفهم، الملاءمة، المصادقية، القابلية للمقارنة) تساعد في تحسين جودة القوائم المالية. نستنتج صحة الفرضية الرابعة، حيث تقوم مؤسسة اتصالات الجزائر بإعداد القوائم المالية من خلال المعلومات المحاسبية المتواجدة داخل المؤسسة من خلال إعتماها على العناصر جودة القوائم المالية والمتمثلة في القابلية للفهم والملاءمة والمصادقية وآخرهم القابلية للمقارنة، من أجل متابعة وضعتها المالية وإستخدامها في تحسين جودة القوائم المالية وتصحيح الأخطاء المتواجد في هذه القوائم، كما ان نظام اوراكل يقوم بإعداد الكشوفات المالية وفق ما تنص عليه القوانين والمبادئ المعمول بها في النظام المحاسبي المالي scf.

#### التوصيات:

1. يجب على مؤسسة إتصالات الجزائر الاهتمام بتصميم نظام المعلومات المحاسبي وتطويره من فترة الى اخرى من خلال الإستعانة بأجهزة الإعلام الآلي والبرامج التي تساهم في جمع المعلومات المحاسبية.

2. توفير قنوات اتصال تسرع من تدفق المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة وخارجها لتسهيل من عملية إتخاذ القرارات.

3. استعمال نظم المعلومات المحاسبية التي تتناسب مع نشاط المؤسسات الاقتصادية وطبيعة عملها بغية تحقيق اهدافها المستقبلية.
4. تدريب مستخدمي أنظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة والعمل على وضع دورات تكوينية للمستخدمين الجدد لنظم المعلومات المحاسبية الجديدة.
5. استخدام البرامج والتقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية مما يساعد من تفادي الاخطاء المحاسبية وبالتالي تحسين وضعية الاداء المالي للمؤسسة.

## 8. قائمة المراجع:

مراجع باللغة العربية:

المؤلفات:

- ❖ أحمد حلمي جمعة، و آخرون. (2003). نظم المعلومات المحاسبية - مدخل تطبيقي معاصر. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
  - ❖ السيد أحمد أمين لطفي. (2005). مراجعة وتطبيق نظم المعلومات. مصر، الاسكندرية: الدار الجامعية.
  - ❖ ثابت عبد الرحمان إدريس. (2005). نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة. مصر: الدار الجامعية.
  - ❖ خليل عواد أبو حشيش. (2005). المحاسبة الإدارية لترتيب القرارات التخطيطية. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
  - ❖ محمد أحمد حسان. (2008). نظم المعلومات الإدارية. مصر: الدار الجامعية.
  - ❖ محمد عبد المحسن آل فرج الطائي. (2005). المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية (المجلد 1). الأردن: دار وائل للنشر و التوزيع.
  - ❖ محمد يوسف حفناوي. (2001). نظم المعلومات المحاسبية (المجلد 1). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
  - ❖ عبد الله علي خلف، و وليد ناجي حيالي. (2014). التحليل المالي للرقابة على الأداء و الكشف على الإنحرافات (المجلد 1). عمان، الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.
  - ❖ طارق عبد العال حماد. (2002). التقارير المالية أسس الإعداد والعرض والتحليل. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- الأطروحات والمذكرات:**
- ❖ سعيد فتحي مقداد. (2010). اثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على تحسين الاداء المالي-دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية (مذكرة ماجستير). كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل، فلسطين: الجامعة الإسلامية-غزة.
  - ❖ هلال درحمون. (2005). المحاسبة التحليلية نظام معلومات للتسيير ومساعد في إتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية(أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، الجزائر: جامعة يوسف بن خدة .
  - ❖ حنان عجيلة. (2013). فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية(مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مباح.
  - ❖ ام كلوثوم اولاد مباركة، و سمية بن عيسى. (2015). دور التدقيق الداخلي في تحسين مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة(مذكرة ماستر). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أدرار: جامعة احمد دراية.

#### المقالات:

- ❖ أسعد محمد علي وهاب، و محسن مرتضي عبد الرسول معاش. (31 12, 2021). نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تصميم التطبيقات المحاسبية السحابية وتأثيرها في إتخاذ القرارات. مجلة بحوث متقدمة في الإقتصاد واستراتيجيات الأعمال. تاريخ الاسترداد 28 06, 2022، من <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/757/2/2/174466>

#### المدخلات:

- ❖ محمد نجيب دبابش، و طارق قدوري. (2013). دور النظام المحاسبي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. الملتقى الوطني حول واقع و افاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة (صفحة 25). بسكرة: جامعة محمد خيضر.
- ❖ نصر الدين بن نذير ، و أيوب شملال. (2017). لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية. المؤتمر الوطني الأول حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع (صفحة 4). البليلة: جامعة البليلة 2.

#### مواقع الانترنت:

- ❖ ليلي جبريل. (03 06, 2021). ما هو الاوراكل المحاسبي وكيفية استخدامه. (ليلي جبريل، المحرر) تاريخ الاسترداد 22 06, 2022، من <https://mqaall.com/oracle-accounting-use> /MQAALL:

#### تقارير:

- ❖ إتصالات الجزائر. (2010). دليل برنامج اوراكل ORACLE الخاص بالمؤسسة. الجزائر: شركة إتصالات الجزائر المديرية المركزية بالعاصمة.
- ❖ إتصالات الجزائر. (2016). تقرير السنوي. الجزائر: شركة إتصالات الجزائر المديرية المركزية بالعاصمة.
- ❖ إتصالات الجزائر. (2017). التقرير السنوي. الجزائر: شركة إتصالات الجزائر المديرية المركزية بالعاصمة.
- ❖ إتصالات الجزائر. (2018). التقرير السنوي. الجزائر: شركة إتصالات الجزائر المديرية المركزية بالعاصمة.